

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَهْجَأَ حَقَّهْ وَأَهْجَاهُ يُهْمز ولا يُهْمز : أَدَّاهُ إليه . وَأَهْجَأَ الشَّيْءَ
: أَطْعَمَهُ إِيسَاهُ عن أَبِي عمرو . وَالْهَجَاءُ مَحْرُوكَةٌ قال أَبُو العَبَّاسِ : يُقْصَرُ
ويُهْمز وهو كُلُّ ما كُنْتَ فِيهِ فَانْقَطَعَ عَنْكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ وَقَصَّرَهُ ولم يَهْمزهِ
والأصلُ الهَمْزُ : .

وقَصَّيْتُ من وَرَقِ الشَّيْبَابِ هَجَاءً ... من كُلِّ أَحْوَزٍ راجِحٍ قَصَّيْتُهُ
والهَجَاءَةُ كَهَمْزَةٍ : الأَحْمَقُ من الرِّجالِ والنِّساءِ . وَالْهَجَاءُ مَمْدُودٌ : تَهْجِئَةُ
الحُرُوفِ . وَتَهْجِئَةُ الحُرُوفِ بِهَمْزٍ مِثْلُ تَهْجِئَتِهِ بِتَبْدِيلِ .
ه د أ .

هَدَأَ كَمَنْعَ يَهْدَأُ هَدْءًا وَهَدُوءًا : سَكَنَ يَكُونُ فِي الحِرْكََةِ وَالصَّوْتِ
وغيرِهِما قال ابنُ هَرْمَةَ : .
لَيْتَ السَّبَّاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً ... وَأَنْزَلْنَا لا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا

إِنَّ السَّبَّاعَ لَتَهْدَى عن فرائسها ... والنَّاسُ لَيْسَ بِهِمُادٍ شَرُّهُمُ
أَبَدًا أَرَادَ : لَتَهْدَأُ وبِهَادٍ فَأَبْدَلَ الهمزةَ إبدالاً صحيحاً وذلك أَنَّهُ
جعلها ياءً فَأَلْحَقَ هَادِئًا بِرَامٍ وَسَامٍ وهذا عند سيبويه إِِنَّ ما يُؤْخَذُ سَمَاعاً
ولو خَفَّفَهَا تخفيفاً قياسيًّا لجعلها بينَ بينَ فكان ذلك يكسرُ البيتَ والكسرُ لا
يجوز وإِنَّ ما يجوز الزَّحافُ . والاسمُ الهَدْءُ أَهْدَأُ عن اللّحْيانيِّ . وَأَهْدَأْتُهُ :
سَكَّنْتُهُ . ومن المِجازِ : أَهْدَأْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُهُ كذا في الأَساسِ . وَهَدَأَ
عنه : سَكَنَ وَهَدَأَ بِالْمكانِ : أَقامَ فَسَكَنَ وَتَساقَطوا إِلى بَلَدٍ كذا فَهَدُّوا أَي
أَقاموا وهو مِجازٌ . وَهَدَأَ فلانٌ يَهْدَأُ هَدُوءًا : ماتَ وفي حديثِ أُمِّ سُلَيْمٍ
قالَت لأبي طَلْحَةَ عن ابْنِها : هو أَهْدَأُ ممَّا كانَ أَي أَسْكَنُ كُنْتُ بِذلكَ عن
الموتِ تَطْيِيباً لِقَلْبِ أَبِيهِ . ولا أَهْدَأُ هُ أَي لا أَسْكَنُ عَناءَهُ تبعه
وزَصَّيْتُهُ . وَأَتانا ولو قال : أَتى كانَ أَخْصَرُ بعد هَدُوءٍ بالصَّمِّ من اللّائِلِ
أَو العَيْنِ وَهَدُوءٍ بالفتح وَهَدْءُ أَهْدَأُ كَتَمْرَةٍ وَمَهْدِئٍ كَمَسْكَنِ وَهَدِئِ
كَأَميرٍ وَهَدُوءٍ فُعُولٍ أَي بعد هَزِيعٍ من اللّائِلِ ويكون هذا الأَخيرُ مصدرًا
وجمعاً وَيُرَوى بِتِ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ : .

شئِزٌ جَنْبِي كَأَنْبِي مَهْدَأُ ... جَعَلَ القَيْنُ على الدَّفِّ الإِبْرَ

